فان كانت الراء متحركة حركة امالة رققت مع الامالة نحو رأى
وبشريها وادراك وغير ذلك ثم ان راء فرق بالشعراء فيها لكل القراء
وجهان الترقيق والتفخيم والاول ارجح ذكر هذا عمدة المحققين شيخنا
السيد على المقرى تنبيه اذا وقف القارئ على الراء المتطرفة بالسكون
نظر الى ما قبلها فان كان كسرة لازمة نحو مستقر او ساكنا بعد
كسرة نحو السحر او ياء ساكنة نحو لا ضير او الفا ممالة نحو هار فان
الراء ترقق فى ذلك كله فى الوقف وان كان قبلها غير ذلك فهى مفخمة
فى الوقف سواء كانت مكسورة وصلا او لم تكن نحو بشرر والفجر
والامور وما اشبه ذلك وحكم الراء فى حالة الروم كحكمها فى حالة
الوصل فى الترقيق والتفخيم وحكمها فى حالة الاشمام كحكمها فى حالة
السكون فى الترقيق والتفخيم خاتمة اختلف القراء فى راء مصر والقطر
عند الوقف فبعضهم رققها وبعضهم فخمها وبعضهم فصل فقال
تفخم راء مصر لاجل فتحها وصلا وترقق راء القطر لاجل كسرها
وصلا وهذا هو المعول عليه كما قال شيخنا السيد على المقرى

باب اللامات

اى حكمها من ترقيق وتفخيم والاصل الترقيق عكس الراءات واعلم
ان كل القراء اتفقوا على ترقيق اللام من اسم الله تعالى اذا وقعت بعد
كسر نحو بسم الله والحمد لله وقل اللهم وعلى تفخيمها اذا وقعت
بعد فتح نحو قال الله او ضم نحو رسل الله وقالوا اللهم فان ابتدئ
به فخم ايضا لفتح همزته وقد اشار الى هذا صاحب الشاطبية
بقوله ٭ وكل لدى اسم الله من بعد كسرة ٭ يرققها حتى يروق مرتلا ٭

كما

٭ كما نحوه بعد فتح وضمة ٭ فتم نظام الشمل وصلا وفيصلا ٭

باب الوقف على اواخر الكلم

والوقف لغة الحبس يقال وقفت الدابة واوقفتها اذا حبستها عن المشى
واصطلاحا قطع الكلمة عما بعدها مع نية القراءة واعلم ان كلا
من القراء اذا وقف على آخر كلمة يقف بالاسكان لانه الاصل
وانما كان اصلا لان الوقف ضد الابتداء فكما ثبتت له الحركة
فوجب ان يثبت لضده وضدها وهو السكون ثم ان الحرف المتحرك
اذا وقف عليه لا تخلو حركته من ان تكون ضما او رفعا او كسرا او جرا
او فتحا او نصبا فان كانت ضما او رفعا جاز الوقف بالسكون والروم
والاشمام وان كانت كسرا او جرا جاز الوقف بالسكون والروم ولم يجز
الوقف بالاشمام وان كانت فتحا او نصبا جاز الوقف بالسكون لا غير
ولم يجز الوقف بالروم والاشمام وذهب سيبويه وغيره من النحويين
الى جواز الروم فى المفتوح والمنصوب ولم يقرأ به احد ولذا اشار
صاحب الشاطبية بقوله

٭ وفعلهما فى الضم والرفع وارد ٭ ورومك عند الكسر والجر وصلا ٭
٭ ولم يره فى الفتح والنصب قارئ ٭ وعند امام النحو فى الكل اعملا ٭

والابتداء صح

فائدة قال ابن آجروم رحمه الله تعالى ولا بد مع الروم من حذف
مع الاسكان المحض قال ابن شعيب واشار بقوله والواو والياء
الى ان الصلة تحذف ايضا مع الروم فى الوقف على به وله ونحوهما
على القول بجوازه فى هاء الضمير كما تحذف مع السكون وكذلك الياء
الزائدة فى نحو يبغى ويسر ويهدين ويؤتين والجوار والمناد